النّهارُ صحوٌ جميل كأيّام الرّبيع، والسّماء مجلوّة صَقيلة تغمرها أشعّة الشّمس مُشرقةٌ سافرةٌ، فتُنعشُ النّفس وتستهوي المشاعر. فإذا في القلب شوقٌ إلى المُروج السّاحرة، فما الذي يصدُّك عن الذّهاب إليها وأنت بها المُغرم المفتُون؟ هكذا حدَّثتني النّفسُ وأنا أُسرعُ الخَطى إليها.

بَدَت المُروجُ سَاكنةً هادئة تحلمُ بأحلام الرَّبيع. و(الفضاء) ساجيًا يُشابهُ بُحيرةً هادئةً تُصغي لنجوى النّسيم في ليلةٍ مُقمرة، تنبعثُ إلى سَمعك من حين لآخر أُنشودة (طائر أنيق) يُغرِّد فوق فرع من فروع الزّعتر لحنًا عذبًا يخترقُ القلوب ويرُومُ أن يحتضنها بدفئه، وتُلوِّحُ الأزهار المُتناثرةُ غريرةً باسمةً تُشعشعها الشّمس فيُخيّل إليك أنّ النّسيمَ يُغازلُ حُسنَها الأخَّاذ فتتضَاحكُ في دَلاَلٍ وحياءٍ.

في هذا الوسط الشعريِّ البديع كنتُ أسيرُ منفردًا وقد طافت بنفسي ذكرياتٌ كثيرةٌ، كنتُ أُحاذرُ أن أدُوسَ زهرَةً يانعةً أو أكسر غصنًا رطبًا، وكيف تُطاوعني نفسي على أن أقطفها فتذوي وتمُوت وأرى بعينيَّ رَفيفَ الحياة يذبلُ في أوراقها وسحر الشّباب يتلاَشَى في ثغرها الجميل؟ لم أكن لأجسر...لقد كنتُ أحسُّ بوحدة الوجود فما نحن والكائناتُ سوى أوتارٍ تعزفُ أنغامًا مُختلفةً للحُبّ والحياة وقد حسبتُ ما أنا فيه من فيضها الغامِرِ.

-عن "مُذكّرات الشابي" بتصرّف-مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ص15-17

في دارك... إنتهى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

الشّرح:

صَقيلة: لامعة المرُوج: الأراضي الواسعة ذات النّبات والمرعى

ساجيا: ساكنًا غريرة: ناعمةً فتيّة.

ا- الفهمُ وبناءُ المعنى:

1-ابحث في الفقرة الأولى عن مُرادف لكلمة "صَافيةٌ" وضدّ "مُحتجَبَة".(0.5ن)

صافيةٌ: مجلُوةٌ / صحوٌ مُحتجبَةٌ: سافرةٌ / مُشرقةٌ

2-عَيّن لكلّ موصُوفٍ وُضِعَ بين معقوفين في النّص المطلوب التّالي (1.5ن)

الموصوف	قناة الوصف	الأسلُوب المُوظف	المثال من النّص
الفضاء	السمع والبصر	التشبيه	يُشابه البحربُحيرةً هادئةً
طائرٌ أنيقٌ	السمع والبصر	التشخيص	يرُومُ أن يحتضنها بدفئه

3- استخلص من النّص علاقة السّارد بالطّبيعة مُستخرجًا قرينةً دالّة (0.5ن)

- علاقة السارد بالطبيعة علاقة حب وشغف بها
- القرينة: فمالذي يصدّك عن الذّهاب إليها وأنت بها المُغرم المفتُون؟

4- امتنع السّارد في النّص عن قَطف زهرَة يانعة حتّى لا يحرِمها الحياةَ ومُتعة الشّباب. فهل تُشاطره رأيهُ؟ علّل إجابتكَ. (1ن)

- نعم أشاطرُهُ الرأي لأنّ الزّهرة كائن طبيعيّ من حقّه البقاء ومن حقّ الجميع أن يستمتع بجماله وطيب رائحته، فمن الظلم وحُب الذات حرمانُ الآخر منه فأنّى للشاعر أن يُلهم وقد انتزعناها من حقلها.

II- اللّـــــغة:

النّـــــحو:

1-حدِّد وظيفة ما سُطّر في النصّ وشكله النحويّ:(1ن)

العنصر المسطّر	وظيفته النّحويّة	شكله النّحويّ
أن يحتَضِنها بدفئهِ	مفعول به	مركّب موصوليّ حرفيّ
ما أنتَ فيه	مفعول 1	مركّب موصوليّ اسميّ

2- أكمِل الجملة التالية بفاعل مركب موصوليّ (0.5ن)

- رَاقنِي أن أتجوّل في الطّبيعة أو ما حَبَتني به الطّبيعة من جمال أخّاذ.

3-عبّر بفعل تحويل أو فعل يقين عن المعاني في الأمثلة التالية مغيّرا ما يجب تغييره في جُملتين مركّبتين.

- سَاعدَ جمالُ الطّبيعة السّارد على استرجَاع ذِكرياته. (1ن)
- جعل/صيّر/حوّل جمال الطّبيعة (فعل تحويل)

- اعتَبَرَ السّارد الطّبيعة تُغنّي للحُبّ والحياة.
- وجد/رأى/أيقن السّارد الطّبيعة تغنّي للحبّ والطّبيعة.(فعل يقين)

4- أُحلّل هاته الجُملة بطريقة الصندوق إلى المستوى الثاني: (1.5 ن)

حاذر تُ أن أدُوس زهرةً يانعةً
فعل فاعل حرف فعل+فاعل منعوت نعت
موصول م به مركب نعتي
صلته: مركب إسنادي فعلي
م به مركب موصولي حرفي
جملة فعلية مركبة

الصّرف:

1- صَرّف ما يلي حَسَب المطلوب مع الشّكل التامّ: (1ن)
"هو سَارَعَ الخُطَى إلى المُرُوج الخَضرَاءِ ليَستَمتِعَ بجَمَالها"
-هما (المضارع المرفوع) هما يُسَارِعَان الخُطى إلى المُرُوج الخضراء ليستَمتِعا بجمالها.

-أنتما (الأمر) أنتما سَارِعَا إلى المُرُوج الخضراء لتَستمتِعا بجمالها.

2- أكمل الفراغات بالصّيغة الصّرفية مع الشكل التامّ: (1ن)
- إنَّ أجمل السّاعات عندنا نحن الأصدقاء أن نَصرِفَ يومًا كاملاً (اسم فاعل في الجمع منصوبا من الفعل تجوّل) **مُتجوّلِينَ** بين المُرُوج (اسم فاعل في الجمع منصوبا من الفعل ألقى) **مُلقِينَ** بأتعَابنا (اسم مفعول من نوّع) **المُنوّعة** في سعادةٍ و**استرخَاء** (مصدر من استرخى)

ااا- الإنتاج الكتابي:

مَلَلتَ من ضوضَاء المدينة فقُمتَ بجولةٍ على شاطئ البحر في إحدى الصّباحات الرّبيعيّة فلَفَتت نظرَكَ وَدَاعةُ الأمواجِ بين مدٍّ وجَزرٍ وانجَذَبتَ لتلك الألفة العجِيبة بين السّماء والأرض.

صِف المَشهدَ البحريّ الطبيعيّ سماءً وماءً ونسَائمَ مُبرزًا ما أثارهُ في نفسك من مشاعرَ وخواطرَ.

أُكتب نصًّا وصفيًّا لا يتجاوز العشرين سطرًا.

المقدّمة: مدخلٌ سرديّ- تمهيدًا للقسم الوصفيّ

- تحديد الزّمان والمكان والحدث والشخصيّة

- الزمان: في إحدى الصباحات الرّبيعيّة

- المكان: شاطئ البحر

- الشخصيّة: الواصف (أنت)

- المناسبة: مللٌ من ضَوضاء المدينة وصَخبِها.

- تحديد العلاقة بين الواصف والموصوف: الطّبيعة الملجأ والمهرب عند الضيق.

- الباعث على الوصف: استمتاع بجمال البحر واشتياق له من خلال القيام بجولة على شاطئه.

الجوهر: القسم الوصفيّ

- تحديد موقع الواصف من الموصوف وقناة الوصف: وما إن وصلتُ حتى اتّخذتُ من إحدى الصّخور الثابتة مجلسًا لي / بدا البحر في حالة صحو/ هدوء- وداعةٌ

- وصف المشهد الطّبيعي من الكلّ إلى الجزء أو من الجزء إلى الكلّ.

- ترتيبُ عناصر الموصُوف بالتقيّد بالموصوفات الجزئيّة المطروحة في نصّ المطلوب (ضرورة الوعي الدّقيق بعناصر الوصف حسب المطلوب)

- الموصوف الأوّل (السّماء): صفاء- إشراقٌ- إلقاءُ الشمس بنورها على صفحة الماء ترنو إلى الموج بعينها وقلبها في حنّو –تسافر في مَرجِها الأبيض سحُب بيضاء كنُتف القطن - ترسُم صورًا وأشكالاً تحملك إلى عالم الخيال - وقفتُ على الصّخرة اغتسلُ بنور الشمس الفيَّاض فتجدني أتطهّر من أدرَان التعب... - ترى النور مشعشعا على ظلال الموج يبُثّها من لمعانه تيجانا وضِيئة - جُزُرًا ضوئيّة تسبحُ إلى غير مُستقرّ إلى حيث الأفق الرّحب - تتراقص في فرحة وسعادة عائمة حالمة فتُشرق روحي وتخضرُّ عَتابتُها فرحًا وتفاؤلاً..

- الموصوف الثاني: الماء - البحر- وداعة - الموجُ في مدّ وجزرٍ- كأنّها ترَاجيحُ أغنية للفرح والسّعادة - تمسحُ ماضيًّا لتنطلق من جديد وتفاؤل وأمل - لا للحزن والألم - لا للقلق والضجر - أين انا من صخب المدينة وضوضائها - أليس في نغماتها فتنة وفي ترنّمها نعمة وتسبيح؟...

- الموصوف الثالث: النّسائم بليلة وديعة - تستنشق رائحة الملح وطحالب البحر - ويطيب لك الشعور بلمسها - تُسابق المروج تارّة وتُراودهُ تارّة أخرى فيُشكّل بحركته تلك على صفحة الماء صورا وأشكالا بديعة كأنّه فنانٌ يصُوغُ ما حاكَهُ الاله..

الخاتمة:

- مقطع سرديٌّ يُغلقُ الوصف

ترك الواصف البحر وعاد إلى المدينة من جديد وفي نفسه انتشاءٌ وإقبالٌ على الحياة.